

حلقات نور على الدرب (701) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس -

[00:00:21](#)

كالأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة بعث بها المستمع ابراهيم الاحمر من السودان - [00:00:45](#)
اخونا ابراهيم يسأل في بداية هذا اللقاء شرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوارد مع ضباعة بنت الزبير قالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان - [00:01:04](#)
فمحلي حيث حبستني بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث في الصحيح ورباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحج - [00:01:24](#)
كانت مريضة ففي بعض الروايات ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يزورها في مرضها فانظر ايها المستمع انظر الى هذه الاخلاق العظيمة النبوية اشرف من على وجه الارض. يذهب ويزور ابنة عمه - [00:01:49](#)
فلما جاء قال لها لم لا تحجين معنا قالت اني اجدني شاكية قال حجي واشترطي على ربك فان لك ما اشترطت. الحمد لله. قالت وكيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم في الحج - [00:02:05](#)
فيسألني فان حبسني حابس فمحلي حيث حبسني ومن حيث حبستني فقالت ذلك وسافرت وتمكنت من الحج فاذا كان الانسان يتوقع ان يعوقه امر عن الحج فيحصل ان يشترط فانه اذا حصل له ما - [00:02:25](#)
توقعه من العوائق جاز له ان يرفض الاحرام ويتحلل ولا شيء عليه ولا اضرب الامثلة فلو ان انسانا اراد الحج وتوقع انه لا يصل الى المملكة الا وبعد اغلاق المنافذ - [00:02:47](#)
وهو سوف يأتي مثلا بطائرة فلما وصل محرما واذا بالمنافذ قد اغلقت واصلح الناس غير قادرين على الذهاب الى هنا يتحلل لو جاء مثلا في سيارة وتجاوز الميقات محرما ثم تعطلت وسيلة نقله - [00:03:09](#)
وتعذر عليه الوصول وكان خشية من ذلك تشتط لو ان انسانا تعربي مرطاع ابن الزبير بنت عم النبي فخشي ان يشتد المرض عليه في ايام الحج تشتط فلما جاء الحج - [00:03:38](#)
وازداد عليه المرض تمكن من التحلل بسبب هذا الشرط بالحج والعمرة من تلبس بهما وجب عليها ان يسمها ولا مجال بالتخلي عنهما الا من كان قد اشترط عوما حصر فلم يتمكن - [00:04:04](#)
من الدخول فالمحصر له حكمه فمعنى حديث قباعة او ما حصل مع ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم ابوها الزبير ابن عبد المطلب. نعم نعم. اخ عبدالله بن عبد المطلب. نعم - [00:04:24](#)

الاشتراط هو بالرفق ويأتي من امثال ذلك لما تقسم المرأة للعمرة مدتها او مدة رفقتها ايام ايام قليلة. نعم فتخشى ان تفجأها العادة. طيب طيب تحرم معهم وتقول ان حبسني حابس - [00:04:42](#)

قللت فانها اذا جاءت الغابة فاتى ولم يبق اصحابها معها حتى تطهر وتؤدي العمرة يسوغ لها في تلك الحالة ان تتحلل لانها اشترت انها تفعل التحلل اذا لم يتيسر لها من اسباب اداء العمرة ما تؤديها بها والله اعلم - [00:05:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح كم هي محاسن الاسلام للمسلم ان يشترط حتى على ربه. هل منكدم يا شيخ خالد الله جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:05:27](#)

وهذه الشريعة الاسلامية شريعة سمحة فيها اليسر والرحمة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين يسروا ولا تعسروا فارحم الراحمين الفعال لما يريد مكن عبده في بعض المواقف ان يشترط على الله - [00:05:44](#)

ولذلك في بعض الاحوال يقول النبي ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره هذا انما هو اذا بلغ المرء من التقى و الطا وانواع الخير الامر العظيم - [00:06:14](#)

يهيئ الله له اسباب بر يمينه فذلك هذا الفضل العظيم ان العبد في بعض الامور له ان يشترط كذلك في امور عديدة لو نذر انسان ان يفعل طاعة ان قدر - [00:06:34](#)

واشترط ذلك نفعه ذلك الشرط والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا يذكرني بكثير من القضايا التي تحصل لاخواننا حجاج بيت الله الحرام بعضهم يأتي الى هذه الديار وقد خسر الكثير والكثير من الاموال والوقت وفارق الولد والاهل - [00:06:54](#)

لكنه لم يتفقه في امر الحج. هل منكر هو الشيخ صالح يقول الله جل وعلا في محكم التنزيل مخاطبا سيد الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله - [00:07:20](#)

واستغفر لذنبك يقول الامام البخاري في الصحيحة باب العلم قبل العمل اذا على المرء اذا اراد عملا ان يعلم كيف يعمل وهؤلاء حجاج عليهم ان يتهياؤا لحجهم لو ان احدا منهم اراد ان يذهب - [00:07:36](#)

لبلد للعمل للعمالة وجدته يسأل ما هي نوعيات العمل وكم على العامل ان يعمل من ساعة يتفقه في امور دنياه الا يتفقه في امور دينه لو اراد ان يستجيب لسأل - [00:08:02](#)

ما هي البضائع التي تكون اكثر رواجاً في الاسواق ليشتري منها اذا جاء يتاجر مع الله الا يسأل كيف يعمل في هذه المتاجرة الحكومة فالمملكة العربية السعودية قامت باعمال جليلة غاية في جلاله - [00:08:24](#)

في خدمة الحجاج. الحمد لله وضعت رجالا في مداخل المملكة يعلمون الناس نسكهم و في ايام الحج جنبات الاذاعة والتلفاز بنفس اقصى ما يمكن نشره لتثقيف الحجاج وتعويضهم وتعليمهم وافادتهم بمنصة الحج واحكامه - [00:08:47](#)

و فهيئة عددا كبيرا من الناس بالقاء الدروس والاجابة على الفتاوى في اماكن الحج و مواسم التجمع ومع ذلك الناس محتاجون لان يفعلوا هم بانفسهم. نعم هذا العمل ما كان موجودا في الزمن القديم - [00:09:16](#)

كل انسان عليه ان يثقف نفسه وكل انسان عليه ان يعلم كيف يعمل وبذلت هذه الدولة ما بذلته من الامور المادية والمعنوية. ولكن على الحجاج ان يأتوا ايضا هم. نعم. ويتحملوا - [00:09:44](#)

قسطهم ويتعلموا ويسأل احدهم عن مناسك الحج قبل ان يأتي من بلده هل يضيره او يسكنه لو اشترى كتابا صغيرا مثل احكام المناسك ثم قرأه في طريقه ان كان قارئاً او قرئ عليه ان كان غرقان - [00:09:59](#)

فهو متيسر المناسك الصغيرة في مختلف المذاهب اهل السنة. نعم منتشرة الحمد لله لكن التقصير والاتكال وتحميل الآخرين تبعات غيرهم وصار مؤثرا تأثيرا بليغا كان الناس في السابق نعم - [00:10:21](#)

فهم المهينون بانفسهم اسباب راحتهم في الحج وسائل النقل اماكن الراحة الله يشترونه يستأجرون من يهيئه لهم يدفعون نفقاته نفقات العلاج هم الذين يبذلونها الى غير ذلك يبذلون اعمالا اموالا لمن يعلمهم كيف يذهبون المناسك كل ذلك - [00:10:48](#)

كان على الحجاج انفسهم فقامت الدولة فوفرت هذا واضعاف العرف امثالك. ومع ذلك لا زال الناس محتاجين. الله المستعان. فعليهم

ان يتقوا الله. يا الله وكان على كل هيئة في بلدان العالم الاسلامي - [00:11:18](#)

ان تشعر الوافد الى هذه الاماكن المملكة العربية السعودية اماكن الحج. نعم والزيارة زيارة المسجد النبوي ان تشعر من يريد هذه

الودية ان عليه ان يتعلم كيف يعمل. طيب طيب. وان يخلص لله في العمل - [00:11:41](#)

وان كان غير مصل ان يحكم امر الصلاة قبل الذهاب الى الاماكن المقدسة فان حج من لا يصلي لا ينفعه. صح. وزيارة مسجد رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع من لا يصلي. وهكذا - [00:12:00](#)

على المسلم ان يقيم شعائر الدين ويحسن العمل ويخلص لله فيه الفضل بيد الله جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

بلغتم شيخ صالح نسأل الله ان يتقبل منكم - [00:12:15](#)

بعد هذا ننتقل الى الجمهورية العربية السورية لنقرأ رسالة بعث بها المجتمع محمد حاقة اخونا يقول لي اخت متزوجة من رجل مسلم

وفي يوم من الايام منذ سنتين حصل بعض الخلاف العائلي بينهما - [00:12:35](#)

وقد حلف يمين عليها بالطلاق. واليمين على الشكل التالي انت طالق على المذاهب الاربعة وكلما حللك شيخ يحرمك الف وكان السبب

هو ان طلب منها احضار طعام الغداء فجهزت له الطعام وحملت السفارة ودخلت بها عليه - [00:12:53](#)

فأرأته يجلس هو وامرأة اخرى لم تكن له زوجة له. ولكنه يعمل ما يقال له تنجيم. اي انه يحظر عليه احد الجن فلما بعد ذلك المنظر

فوقعت من يدها الصينية الموجود عليها الطعام. فصاح بها بصوت عازل وحضر اولادها واعمارهم - [00:13:14](#)

بين السابعة والثامنة عشرة وسمع اليمين. فاتوا الى عندي واخبروني بذلك فذهبت الى احد المشايخ فافادنا بانها قد طلقت منه شرعا.

فطلبت منهم الذهاب الى المحكمة الشرعية من اجل ذلك - [00:13:36](#)

من اجل فك الزواج اي الطلاق فرفضا. فقلت لهم اذا لا تدخلوا بيتي ولا ادخل بيتكم ابدا. ولي اربع اخوة شباب واخت عذبة ووالدي

ولم يدخل احد بيتها ولم تدخل بيوتهم. فما حكم ذلك؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:13:51](#)

لا يجوز لها ان تبقى عنده بهذه الصفة ومعاشرته لها بعد ذلك معاشرته محرمة وقوله هذا قول في منتهى حماقة ولم يوفق لا هو ولا

هي باستثناء اسباب الخروج من هذا المأزق - [00:14:11](#)

وفي اي وضع هم وهل كان عندما اصدر هذا القول كانت كان بحالة لا يملك نفسه وبلغ به الغضب الى ان انغلق عليه التفسير لم

يوفقوا لم يوفق هو ولا هي - [00:14:40](#)

ان يستجلوا الامر ويستكشفوا حقائقه قد تصلوا الى مخرج ان كان في الامر مخرج وانما تجرأوا واستهتروا ولذلك هجرانهم في محله

ومجانبتهم امر تقتضيه فالغيرة على دين الله والله المستعان والله اعلم - [00:14:56](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود الى الرياض لنقرأ رسالة بتوقيع احدى الاخوات تقول ميم هل يجوز للمرأة استعمال حبوب تأخير

الخطر الشهري خلال شهر رمضان ومن اجل الحي ام لا يجوز ذلك؟ جزاكم الله خيرا - [00:15:24](#)

قد ذكر اهل العلم اولا الحكم في ترك الصلاة وترك انما هو متعلق بحصول ذلك الدم في وقته فاذا استعملت المرأة ما يمنع ذلك فامتنع

ولم ترى في وقته زمن - [00:15:47](#)

ولا صفة ولا كدرة ولا ما يدل على اثار العادة الشهرية فان الصيام صحيح والصلاة صحيحة ولا قضاء عليها في الصيام ولا عليها في

ذلك الطيب وقد صرح العلماء فانه يجوز للمرأة - [00:16:13](#)

ان تتناول الدواء الذي يمنع نزول الدم او يوقفه بعد نزوله. طيب. فاذا اثر ذلك الدواء الاثر المطلوب. نعم. بان امتنع نزول الدم او ارتفع

بعد نزوله وتوقف توقفا تاما - [00:16:34](#)

الصحة في العبادة. طيب ولا خرج عن المرأة بذلك. طيب. كثير من النساء. نعم. تحب ان تشارك الناس في رمضان. نعم صيامهم طيب

وتهجدهم. طيب وتكره ان تكون مفطرة والناس الصائمون. طيب - [00:16:52](#)

فتفعل ذلك وبعضهن تكون وليس للحج وتخشى الا تبقى بعد الحج ان وافتها العادة او الا يمكنها صاحبها من البقر. نعم وتضطر

فتتناول هذا المانع فاذا اثر ما ارادت فلا حرج عليها في ذلك - [00:17:07](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الكاميرون رسالة وصلت بتوقيع المستمع محمد موسى يقول هل يجوز الجمع بين صلاة المغرب والعشاء بدون عذر لا يجوز ذلك. الله المستعان - [00:17:31](#)

الصلاة شرع الله لها اوقاتا محددة وصلى جبريل عليه السلام لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في يومين صلى في يوم في اول الوقت وفي يوم اخر صلى في اخر الوقت ثم قال يا محمد الصلاة ما بين ذلك - [00:17:50](#)

ويقول الله ان السنة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وتفسيرها اي في اوقات محددة فلا يحل ان تؤدى صلاة في غير وقتها الا من عذر معتبر ومن جمع بدون عذر - [00:18:10](#)

فهو اثم مرتكب منكرا متجاوزا لحدود الله والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امامنا لا نفهم قراءته بعدم وضوح نبرات صوته فهل تجوز الصلاة خلفه اولا عليكم ان تلتمسوا عقرة - [00:18:27](#)

الموجودين لي امة اذا امكن فان النبي عليه الصلاة والسلام لما اوصى جماعة من اصحابه قال وليؤمكم اقرؤكم لكتاب الله فاذا كان امامكم لا تعرف قراءته وتستطيعون ان تستبدلوه وافعلوه - [00:18:50](#)

وان كنتم لا تستطيعون وتعلمون انه يقرأ قراءة صحيحة لكن لسانه فيه نكذة لا تستجعلكم تفهمون والصلاة خلفه مو صحيحة ان شاء الله وان وجدتم احسن منه فاولادكم ان تفعلوا - [00:19:12](#)

لكن لا تدعوا الصلاة مع الجماعة لتصلوا فرادى من اجل ذلك وانتم تستطيعون ان تصلوا معه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من ضواحي عفيف رسالة بعث بها معظم ذيل اسمه بالحروف حا ميم سين. يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل تصح الصلاة من غير اذان ولا - [00:19:31](#)

تصحوا الصلاة. الحمد لله. الصلاة فرض من غير اذان ولا اقامة وتصح صلاة الجماعة لو صلى الجماعة في المسجد في الحضر ولم يؤذنوا ولم يقيموا ناسين ذلك صحت الصلاة لا شك ان الاذان من الشعائر الظاهرة - [00:19:56](#)

ومن الاذكار العظيمة الشريفة ومن الاعمال الجليلة الطاردة للشيطان التي ينبغي ان يعتني المسلم ان بالمحافظة عليها ولو كان فردا ولو كان راعي غنم او ابل في شعب من الشعاب - [00:20:22](#)

عواد من الاودية او الصحراء مترانا في الاطراف اذا حان وقت الصلاة يحصل به ان يؤذن اذانا مرفوعا يسمعه من يمكن ان يسمعوا فان في ذلك الاجر والثواب الا ان الاذان ليس من شرط الصلاة. لكن - [00:20:41](#)

لو اتفق اهل بلد اجمعهم على الا يؤذنوا وجب ان يقاتل حتى يؤذنوا تقاتل لان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا مر بحي استأنى بهم في غزوة فان سمع اذان الكهف وان لم يسمع اغار عليهم. فالاذان من علامات وشعائر الاسلام الظاهرة - [00:21:07](#)

التي لا يجوز للمسلمين ان يتعمدوا ويعزموا على تركها ومن تركها وجب ان يلزم بها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:21:33](#)

هل هذا الحديث صحيح ام انه ضعيف هذا الحديث في صحيح البخاري وغيره فهو صحيح لا اشكال فيه لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من فاتته صلاة العصر وفي رواية ليس فاتته انا وانت - [00:21:51](#)

من ترك صلاة العصر. مم. وسنة من ترك صلاة فقد حبط عمله فحبط العمل انما هو مربوط بالترك والترك هو ان يعزم المرء على ان لا يصلي هذه الفريضة فمن عزم على ترك الصلاة - [00:22:08](#)

وتركها حتى خرج وقتها حبط عمله وهذا في صحيح البخاري وغيره والحديث الاخر يقول من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله والوصل القاطع والالهالك اي كانما فقد اهله وماله. يعني اصابته خسارة - [00:22:25](#)

فادحة كخسارة من كان ذا اهل ومال وفي لحظة من اللحظات فقد اهل والمال يتوقع الناس لو علموا به ومن سمع به احس نحوه بالعطف والرتاء والرأفة والاشفاق لكننا نسمع ونعلم كثيرين - [00:22:48](#)

تفوتهم صلاة العصر بل قد يتركونها ثم لا يشعر المرء للاسف والرؤساء فترك الصلاة كفر والتساهل الى ان تفوت خسارة عظمت والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سكان بادية جمهورية مصر العربية مستمع رمضان ابن حميدة - [00:23:11](#)

يقول الاخ رمضان كنت اسير في الصحراء ولم اجد سوى بقعة ماء من المطر. ولكن متغير لونها وليس طعمها بمتغير. فتوضأت منها هل يجوز هذا الوضوء ام لا؟ جزاكم الله خيرا - [00:23:37](#)

نعم يجوز التغير السالب للطهارة هو ما كان بالنجاسة ونحوها اما تغير ماء المطر بسبب لون الارض والتربة او لون الحشائش الذي وقع المطر عليه فانه لا يسلبه الطهورية انما يصلب طهارة الماء - [00:23:55](#)

النجاسة اذا غيرت الماء اذا كان كثيرا تتغير طعمه او لونه وريحه سلبه وان كان قليلا سلبته الطهارة ولو لم تغيره والله اعلم. جزاكم الله خيرا يقول ابي مدخن وخالق لحيته - [00:24:23](#)

وانا اعلم تمام العلم ان التدخين محرم بالكتاب والسنة والاجماع. وان حلق اللحية معصية ولكن وهو محافظ على الفرائض. فماذا افعل معه اولا قولك ان الدخان محرم بالكتاب والسنة والاجماع - [00:24:41](#)

في شيء من المجازفة وان كان المعنى الصحيح. الله المستعان هو الصحيح تحريضه. والذين قالوا بذلك الحقوه المخدرات وان لم يصل الى درجتها والحقوه بالمغر بالابداني وهذا لا شك فيه - [00:25:03](#)

الى غير ذلك والحقوه الخبيثات وقد احل الله لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث. وفي المسألة خلاف لكن الصحيح من قول العلماء وهو الذي عليه جماهيرهم انه محرم. وكذلك حلق اللحية. طيب. لكن ذلك لا يخرج من الملة. الحمد لله - [00:25:26](#)

واذا كان والدك محافظا على الصلاة مع الجماعة فانه يرجى له خير كثير. يا الله. وسوف ان شاء الله يترك هذه القاذورات ويتخلى عنها ويعود الى الصواب ان شاء الله والله اعلم - [00:25:46](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له سؤال اخير شيخ صالح يسأل عن مواصفات الزوجة الصالحة وان كنا في نهاية هذا اللقاء وزوجه الصالحة هي الامينة على دينها. يا الله. الامينة على نفسها ومال زوجها - [00:26:00](#)

العفيفة الصالحة لمحاسنها الملتزمة بالحجاب الشرعي. طيب. المؤدية لفرائض الدين حريصة على اداء النوافل التي تحفظ زوجها في غيبته وتطيعه في حضوره وتعمل ما يسره ويعينه على طاعة الله ولضيق الوقت نختم بذلك والله المستعان - [00:26:19](#)

الله المستعان شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين بل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:26:42](#)

للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى - [00:27:06](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:26](#)